

شرح كتاب الإيمان لأبي عبيد (الجزء الثاني والأخير)

عبدالله الغليفي

وهو بيان النواقض من النواقض نعم قال ابو عبيد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد احسن الله اليكم قال ابو عبيد رحمه الله حدثني يحيى بن سعيد العطار عن ثوري بن يزيد عن خالد المعدان عن رجل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:00:01](#)

فضلنا الجاهلون بوجوه هذه الايات هذه الاحاديث انها متناقضة لاختلاف العدد منها وهي بحمد الله ورحمته بعيدة عن التناقض وانما وجوهها ما علمتكم من نزول الفرائض بالايمان متفرقا فكل من نزلت واحدة الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم عددها بالايمان -

[00:00:48](#)

ثم كلما جدد الله له منها اخرى زادها في العدد حتى جاوز ذلك السبعين كلمة كذلك في الحديث المثبت عنه انه قال الايمان بدعة

وبدعة وسبعون جزءا افضلها شهادة ان لا اله الا الله وادناها امامة - [00:01:14](#)

هذا عن الطريق نعم هذا فيه مسائل الاولى الايمان اصل وشعب ومن الايمان ما من الشعب ما يزول الايمان بزواله. ومنها ما لا يجوز

الايمان بزواله وهذا يترتب على على مراتب الايمان الثلاثة وهي اصل الايمان والايمان الواجب والايمان المستحب - [00:01:32](#)

وهذا فيه رد على اهل الغلو في التكفير الذين كفروا لتترك مطلق العمل بكفره بكل عمل مطرود. نعم. ولم يفرقوا ولم يفرقوا بين العمل

الذي هو من اصل الايمان وبين العمل الذي هو من واجب الايمان ومستحباته - [00:02:06](#)

فاجعلوها قسما واحدا وكذلك فيه الرد على المرجئة الذين اخرجوا الاعمال من مسمى الايمان وبعضهم اخرج الاعمال من اصل الايمان

وادخلها في الايمان الواجب والمستحب وكل ذلك مخالف لما عليه اهل السنة والجماعة - [00:02:28](#)

نعم. فمن الشعب ما يلحق بالاصل فيكفر به فيكفر الشعب المتعلقة بالتوحيد والرسالة. بالتوحيد والرسالة لان عندنا السنة والجماعة

عندهم فرق بين بين اصل الايمان وبين اصل الايمان الذي هو التوحيد والرسالة - [00:02:53](#)

التوحيد والرسالة وبين العقيدة العقيدة التي الامور التي اتفق عليها اهل السنة والجماعة وادخلوا فيها ما لم يكن فيها من قبل مثل

اعتبارهم المسح على الخفين لما قالت الشيعة والروافض - [00:03:28](#)

عكس ذلك وكذلك الامور امور الشريعة. امور الشريعة من الحلال والحرام والمباح والمكروه وغير ذلك فاهل السنة والجماع يفرقون

بين التوحيد والرسالة وبين العقيدة وبين شريعة وبين الشريعة وان كانت الشريعة لفظ الشريعة يشمل كل هذه الامور عند الاطلاق

عند الاطلاق. ولكن عند التفصيل - [00:03:49](#)

لابد من التفريق بين ما هو من اصل الايمان وما هو من العقيدة وما هو من الشريعة نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا ابو احمد

الزبيري عن سفيان بن سعيد عن سهيل بن صالح عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:04:19](#)

بهذا الحديث. وان كان زائدا في العدد فليس هو بخلاف ما قبله وانما تلك دعائم واصول. وهذه فروع فروعها زائدات اه في شعب

الايمان من غير تلك الدعائم فنرى والله اعلم ان هذا القول اخر ما وصف به رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان لان العدد انما -

[00:04:40](#)

تناهى به وبه كملت خصاله والمصدق له قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي نعم ورضيت لكم

الاسلام ديننا؟ نعم اذا هذا الذي ذكر هو اخر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كان في حجة الوداع - [00:05:05](#)

وهذا فيه تنبيه على ان لا يجوز الزيادة في الدين ولا النقصان لان الدين اتمه الله سبحانه وتعالى ومن تمامه كما قال الله تبارك وتعالى

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:05:32

ومن تمامه انك كمسلم تقول عند كل اذان اللهم رب هذه الدعوة التامة مم. فاذا الدين تم ولا نقصان فيه ولا زيادة فيه البتة وكل من هذا فيه فقط ابتدع في دين الله سبحانه وتعالى. نعم. نعم. - 00:05:48

قال ابو عبيد حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان اليهود قالوا لعمر بن الخطاب رحمة الله عليه انكم تقرأون اية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً - 00:06:12

فذكر هذه الاية فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واي يوم انزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان واشك اقال يوم الجمعة ام لا - 00:06:28

هنا تأكيد على ما سبق الدين الاسلام هو دين الله سبحانه وتعالى الذي ارتضيه لعباده واتمه ولكن هنا قال المؤلف رحمه الله تعالى عن عمر ابن الخطاب رحمة الله عليه - 00:06:47

المعهود عند اهل السنة والجماعة هو التردى عن الصحابة. التردى عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. مم. والصلاة والسلام على الانبياء والمرسلين. الصلاة والسلام وعلى الانبياء والمرسلين فهذا من من اداب طالب العلم - 00:07:07

ان كلما ذكر نبي من انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. صل عليهم واذا ذكر صحابي من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ترضى عنه رضي الله عنهم اجمعين - 00:07:26

كما رضي الله سبحانه وتعالى عنهم ان الله سبحانه القدير لقد رضي الله عن المؤمنين نترضى عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اجمعين. ثم ما بعد الصحابة نترحم عليهم. اذا ذكر عالم - 00:07:43

من علماء اهل السنة والجماعة بعض الصحابة نترحم عليه رحمه الله ورضي عنه رحمه الله وغفر له رحمه الله ونفعنا بعلمه هذا هو الذي ينبغي لطالب العلم ان يذكره عند ذكر هذه الامور. واذا ذكرت امنا اذا ذكرت امنا عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابائها - 00:08:01

وعن سائر الصحابة اجمعين لابد ان نترضى عنها ولابد ان جمعتها بالصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رغم انف الخوارج وانفه الروافض والشيعة ومن نحى نحوهم - 00:08:30

في لمزها رضي الله عنها. فهذه الاداب لابد ان يتحلى بها لابد ان يتحلى بها طالب العلم. هم. وسؤال هنا هل يجوز ان نصلي على احد من المسلمين كان يقول صلى الله على عمر صلى الله على اسماء - 00:08:53

نقول نعم لانه ورد في حديث ابن ابي اوفى اللهم صل على ابن ابي اوفى فالصلاة هنا الصلاة هنا جائزة على على احاد المؤمنين. ولكن لا يخص لا يختص به - 00:09:17

كما تفعل الشيعة عند ذكر علي رضي الله عنه تقول عليه السلام فالاصل فيه جائز الاصل فيه فيه جائز ولكن البدعة فيه وتخصيص علي دون الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - 00:09:31

عند تقول علي رضي الله عنه وتقول علي عليه السلام يمنع ان تقول وعمر عليه السلام لان الاصل الجواز السلام على علي الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا يزيد عن حماد ابن سلمة عن عمار ابن ابي عمار قال تلا ابن عباس هذه الاية وعنده يهودي - 00:09:46

فقال اليهودي لو انزلت هذه الاية فينا لاتخذنا يومها عيداً قال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيد يوم جمعة ويوم عرفة هذا تأكيد لما ابهم من حديث عبد الرحمن سفيان هذا - 00:10:11

اظهره هنا وهو يوم الجمعة يوم عرفة نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن داوود ابن ابي هند عن الشعب قال اه نزلت عليه وهو واقف بعرفة حين اضمحل الشرك واه هدم منار الجاهلية ولم يطف بالبيت عريان - 00:10:30

وذكر الله جل ثناؤه اكمال الدين في هذه الاية وانما نزلت فيما يروى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باحدى وثمانين ليلة يعني هذا فيه تأكيد على ان الدين اتمه الله سبحانه وتعالى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فلا تشريع الا ما شرعه - 00:10:52

الله ورسوله ولا دين الا من تضيع الله ورسوله وهذا يغلق الباب على كل من ابتدع في دين الله. نعم قال ابو عبيد رحمه الله كذلك حدثنا حجاج عن ابن جريج فلو كان الايمان كاملا بالاقرار ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#) في مكة في اول النبوة كما يقول هؤلاء ما كان للكمال معنى. وكيف يكمل شيئا قد استوعبه واتى على اخره نعم هنا يوضح ما ذكره قبل ذلك من باب الرد على المرجئة - [00:11:34](#) فلو كان الايمان كاملا بالاقراء يعني اذا كان الاقرار بشهادة انفع ادخل الجنة بعد نزول الشرائع لما كان في نزول الشرائع معنى نعم. لذلك كما يقول هؤلاء يعني يقصد بهم - [00:11:52](#) زوال هذا الامر ونقصانه. كما يقول هؤلاء يعني المرجاة ما كان للكمال معنى. ما كان للكمال معنى وكيف يكمل شيئا قد استوعبه واتى على اخره لو تأمل لو تأمل مرجاة العصر - [00:12:10](#) في زماننا الادعية والسلفية هذه الدالة بتجرد وانصاف من غير تعصب ولا هوى لكفتهم لان كلام الامام ابو عبيدة رحمه الله تعالى واضح جدا والعجب كيف غفل هؤلاء هذا الامام رحمه الله تعالى - [00:12:32](#) وكأنه يرد على من قال بقولهم. هم. التجرد التجرد في قبول الحق من غير خلفية تعصب ولا جاهلية ولا تحزب هذا يكفي بالانتباه لان الانصاف يبين لك الحق بدليله ويبطل الباطل كذلك بدليله - [00:12:58](#) فهذه كافية في الرد على المرجئة ومن قال ومن قال بقولهم نعم قال ابو عبيد رحمه الله فان قال لك قائل فما هذه الاجزاء الثلاثة والسبعون؟ قيل له لم تسمى لنا مجموعة فنسوا - [00:13:28](#) فنسميها. غير ان العلم يحيط انها من طاعة الله وتقواه وان لم تذكر لنا في حديث واحد ولو تفقدت الآثار ولوجدت متفرقة فيها الا تسمع قوله في امادة الاذى وقد جعله جزءا من الايمان. وكذلك قوله في حديث - [00:13:48](#) اخر الحياة شعبة من الايمان وفي سالف الغيرة من الايمان. وفي الرابع الباذة من الايمان. وفي الخامس حسن العهد من الايمان فكل هذا من فروع نعم هنا يبين ان - [00:14:08](#) الايمان اصل وشعب اصل وشعب وهو مراتب. وهو مراتب ثلاثة كما مر معنا اصل الايمان والايمان الواجب والايمان المستحب والاعمال داخلة في مراتبه الثلاثة. الاعمال داخلة في مراتبه الثلاثة. ولكن لا يزول الايمان الا بالزوال اصله - [00:14:27](#) لا يزول الايمان الا بزوال اصله. خلافا للخوارج والمعتزلة. وقد فصل ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله والتلميذ ابن القيم في كتابه الماتع الصلاة وحكم. تاركها فصل هذه - [00:14:48](#) الامور وشرحها شرحا وافيا وبين ان الاعتماد منها ما هو شعب تلحق بالاصل فيكفر تاركها ومنها ما لا يلحق بالاصل ويكون تحت مظلة الاسلام ولا يخلد في النار. وبين بعد ذلك الامام هذه الامور - [00:15:07](#) وبين بعض شعب الايمان التي هي من الاصل والتي هي من الواجب. نعم قال رحمه الله فكل هذا من فروع الايمان ومنه حديث عمار ثلاث من الايمان الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسك وبذل السلام - [00:15:32](#) على العالم ثم الاحاديث المعروفة عند ذكر كمال الايمان حين قال اي الخلق اعظم ايمانا؟ فقل الملائكة ثم قيل نحن يا رسول الله فقال بل قوم يأتون بعدكم فذكروا صفتهم ومنه ايضا قوله انا اكمل او من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وكذلك قوله لا يؤمن الرجل - [00:15:50](#) الايمان كله حتى يدع الكذب في المزاح والمرأة وان كان صادقا. وقد روى مثله او نحوه عن عمر بن الخطاب وابن عمر نعم هنا يبين كذلك شعب الايمان. وان مراتب الايمان تأتي احيانا بلفظ الكفر - [00:16:16](#) فيحمل على الكفر الاكبر والشرك الاكبر. وتأتي بلفظ الكفر كذلك ولكن تحمل على على دونه وبيان ذلك من السياق ينظر الى العمل الذي سماه الله كفرا او سماه فسقا - [00:16:38](#) فجورا او سماه براءة. فينظر فيه في العمل هل هو من الاصل الذي يكفر به فيكون هنا اللفظ عاما مطلقا اما اذا كان غير ذلك كما قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - [00:16:54](#)

فهنا ينزر الكفر هنا. هل هو كفر مخرج من الملة؟ ام غير مخرج من الملة لان سماه مسلما وسماه في بعض ايات الحجرات سماه مؤمنين فذل ذلك على الكفر هنا. الكفر هنا كفر اصغر - [00:17:11](#)

ولا يحمل عليه نعم ثم من اوضح ذلك وابينه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة حين قال فيخرج من النار من كان في قلبه مثقال شاعرة من ايمان - [00:17:31](#)

والا صلب ومنه حديث في الوسوسة حين سئل عنها فقال ذلك صريح الايمان. وكذلك حديث علي عليه السلام ان الايمان يبدأ اللمضة في القلب فكلما ازداد الايمان عظاما ازداد ذلك البياض عظما في اشياء من هذا النحو كثيرة يطول ذكرها. تبين لك التفاضل في الايمان بالقلوب - [00:17:45](#)

والاعمال وكلها يشد او اكثرها ان اعمال البر من الايمان فكيف تعاند هذه الاثار بالابطال والتكذيب هذا عجيب هذا عجيب هذه كلها واضح هذا في بيان مذهب اهل السنة والجماعة. ولكن هنا الامام يتعجب - [00:18:15](#)
فكيف تعاند هذه الاسار بالابطال والتكذيب؟ نعم. بالهوى والكذب والتعصب والعناد العناد الذي هو سبب ضلال سبب الضلال المرجئة او بعضهم نعم ومما يصدق تفاضله بالاعمال قول الله جل ثناؤه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت - [00:18:39](#)
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا فلم يجعل الله للايمان حقيقة الا بالعمل على هذه الشروط والذي يزعم انه بالقول خاصة يجعله مؤمنا حقا وان لم يكن هناك عمل - [00:19:07](#)

فهو معاند لكتاب الله والسنة يعني معاند الذي يجعل الايمان كاملا على الحقيقة ولا يدخل الاعمال فيه هو معاند للكتاب والسنة. لان ادلة الكتاب والسنة جاءت بالاعمال الذين امنوا وعملوا. جاءت بالعمل. هم. فهذا - [00:19:25](#)
في تفاضل تفاضل الايمان وتفاضل درجاته وتفاضل خلافا لمن قال انهم فيه انهم فيه سواء كما سيأتي في الرد على المرجئة و قول الامام الطحاوي عليه رحمة الله في هذا الاصل. نعم - [00:19:50](#)

ومما يبين لك تفاضله في القلب قوله يا ايها الذين امنوا اذا جاء اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنحنوهن الست ترى انها هنا منزلا دون منزل الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات - [00:20:10](#)

كذلك ومثله قوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله فلو ان هناك موضع مزيد ما كان لامره بالايمان معنى. ثم قال ايضا الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - [00:20:29](#)
ليعلمن الكاذبين ومن الناس وقال ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله وقال وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين افلست تراه؟ افلست تراه تبارك وتعالى وقد امتحنهم بتصديق القول بالفعل ولم يرض منهم - [00:20:52](#)

بالاقرار دون العمل حتى جعل حتى جعل احدهما من الآخر فاي شيء اه يتبع بعد يتبع بعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومنهاج السلف بعده الذين هم موضع القدوة والامامة - [00:21:18](#)

فالام. نعم. هنا نبين هنا التمسك بالاصول الثلاثة المعصومة الاصول الثلاثة المعصومة كما مر معنا القرآن المخ. القرآن المحكم والسنة الصحيحة. نعم وافعل واقوال الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. هنا هذه الاصول - [00:21:38](#)
من خالفها فهو المخالف. من خالفها فهو المخالف لاهل السنة والجماعة سواء كانت مخالفة كلية يعني تصل الى الافتراق او مخالفة جزئية تنزل منزل الاختلاف. هنا قال وقد امتحنهم بتصديق القول والفعل. ما الفرق بين - [00:22:03](#)

الفعل والعمل لو فرقت بين يفعلون ويعملون العمل هنا هو اشمل من الفعل. عمل واعم واعم نعم. لان العمل يشمل عمل القلب وعمل الجوارح. يشمل العمل الظاهر والعمل الباطن - [00:22:29](#)

اما الفعل فيكون ظاهرا فقط. يكون ظاهرا فقط. وغالبا ما يتنزل على على اعمال الجوارح فاذا الفرق بين الفعل والعمل ان العمل اعم اعم من الفعل لماذا لانه يشمل عملي القلبي وعمل الجوارح يشمل عمل الظاهر وعمل - [00:22:53](#)
وعمل الباطن. نعم الامر الذي عليه السنة عندما ما نص عليه علماؤنا فما الامر الذي عندنا الامر الذي عليه السنة عندنا فالامر الذي

عليه السنة تثقيف في الاصل عندنا ما نص ما نص عليه علماؤنا - [00:23:15](#)

مما اختصنا في كتابنا هذا ان الايمان بالنية والقول والعمل جميعا وانه درجات بعضها فوق بعض الا ان اولها واعلاها الشهادة باللسان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي جعله فيه بدعة وسبعين جزءا. فاذا نطق بها القائل - [00:23:40](#)
وقر بما جاء من عند الله لزمه الايمان بالدخول فيه بالاستكمال عند الله ولا على تزكية النفوس وكلما ازداد الله كلما ازداد لله طاعة وتقوى ازداد به ايمانا نعم قال هنا - [00:24:00](#)

ان الايمان بالنية والقول والعمل جميعا. يعني بالاعتقاد والقول وبالعمل ولواء مشاحة في الاصطلاح عند علماء فبعضهم قال النية وبعضهم قال الانتباه وبعضهم قال السنة وكلها لا تخرج عن لا تخرج عن هذه - [00:24:21](#)
الامور الثلاثة الاعتقاد والقول والعمل قال اولها واعلاها الشهادة اي اصل الامام اي اصل الايمان وقال واقر بما جاء يعني اقر بالشرائع. اقر بالشرائع. نعم. لان هذا الاصل تركب عليه - [00:24:40](#)

العمل ترتب عليه الاتباع. والا لو قال لا اله الا الله ولم يأتي بركان الايمان الباقية واركان الاسلام باقية لم يثبت له لم يسبب له عقد الاسلام فنسأل الله سبحانه الثبات على الحق وحسن الخاتمة - [00:25:02](#)

واسأله سبحانه ان يتوفانا مسلمين على مذهب اهل الحق والاتباع اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. ثم بعد ذلك اختتم هذا الباب شرائع الايمان والتفاضل فيه. ثم بعد ذلك دخل في باب الاستثناء في الايمان - [00:25:20](#)
نعم قال رحمه الله باب الاستثناء في الايمان قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي الاحهب عن الحسن قال قال رجل عند ابن سعود انا مؤمن فقال ابن مسعود افانت من اهل الجنة؟ فقال ارجو فقال ابن فقال ابن مسعود افلا وكلت الاولى كما - [00:25:45](#)

توكلت الاخرى هذا اذا هذا فيه تزكية نعم. في دول استسلام في تزكية مكروه لا يجوز. وسيأتي معنى التفصيل نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا عبدالرحمن المهدي عن سفيان بن سعيد عن الاعمش عن ابي وائل قال جاء رجل الى عبد الله فقال - [00:26:08](#)
ابينا نحن نسير اذ لقينا آا رطبا فقلنا من انتم نقول نحن المؤمنون فقال اولوا قالوا ان انا من اهل الجنة كسابقه في باب التزكية وهو ممنوع وسفياني بن سعد هو هو الثوري - [00:26:32](#)
رحمه الله رحمه الله تعالى. فكان هذه كلها من باب التزكية وهي ممنوعة والاستثناء الاستثناء فيه ثلاثة اقوال نعم. الاول المنع مطلقا. يعني يمنع من الاستثناء مطلقا والقول الثاني الجواز مطلقا - [00:26:52](#)

والقول الثالث الجواز من وجهي والمنع من وجه اخر جواز استثنائي ان لم يكن شكلا او تزكية للنفس. هم. ويمنع ان كان شكا ويكره ان كان ان كان تزكية. هذه الاقوال الثلاثة في الايمان - [00:27:15](#)
ان الخلاصة في الاستثناء انه ان لم يكن شكا ولم يكن تزكية للنفس فهو ممنوع وان لم يكن تزكية فهو جائز وان كان شكا ممنوع وكان المرجاة يسمون اهل السنة - [00:27:36](#)

الشكاكة الذين يشكون وما شكوك نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر كلاهما شعبة عن سلمة ابن كهيل عن ابراهيم ابن ابراهيم عن علقمة - [00:27:57](#)
هنا رجل عند عبد الله انا مؤمن فقال عبد الله فقل اني في الجنة ولكن امنا بالله وملائكته وكتبه ورسله نعم هذا على التفصيل السابق الذي ذكرناه وكذلك من باب التزكية فمنعوه. نعم. نعم - [00:28:17](#)

قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن اه محل ابن محرز قال قال لي ابراهيم اذا قيل لك امؤمن ابراهيم النافعي. نعم اه اذا قيل لك امؤمن انت فقل امت بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:28:36](#)
لان هنا منعوا منه لانه يوهم بالقطع والجزمة يوهم بالقطع والجزم هو خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة من انهم لا يشهدون لمعين من اهل القبلة بجنة ولا ولا نار - [00:29:03](#)

مم. ولكن يرجون للمحسن ويخافون على المسيء والمسلم المسلم يسير في الدنيا يسير في الدنيا بثلاث يسير يسير الى الله

سبحانه وتعالى بالخوف والرجاء والمحبة فكلما كان في الدنيا - 00:29:19

فيغلب الخوف يغلب الخوف يخاف من الله سبحانه وتعالى ولا يغتر بما هو عليه من طاعة فان الدنيا تتقلب باهلها. الدنيا تتقلب باهلها
ولا تدري بما يختم لك. لا تدري بما يشتم لك - 00:29:47

يخاف ان يضل في اخر عمره. نسأل الله السلامة والعافية. امين اما اذا قرب الآخرة وقرب الاجل فهنا يغلب الرجاء وحسن الظن بالله
سبحانه وتعالى كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم هو الا ويحسن الظن بربه - 00:30:07

ثم بعد ذلك تبقى المحبة وهي تدخل معه الجنة قيادة الدنيا هو الخوف والرجاء والمحبة مستلزمة لي حتى دخولي في الجنة فمنعه
من هذا اي منع من الاستثناء لانه لانه على سبيل القطع والجزم. وهذا خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة - 00:30:30

نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن معمر عن ابن وطاس عن ابيه قال اذا قيل لك امؤمن انت فقل امنت
بالله ملائكته وكتبه ورسله قال ابو عبيد حدثنا عبد الرحمن عن حماد بن زايد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين قال اذا قيل لك

امؤمن انت فقل امنا بالله وما انزل - 00:30:53

الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط قال ابو عبيد حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن المنصور عن ابراهيم
قال قال رجل لعقمة امؤمن انت؟ فقال ارجو ان شاء الله - 00:31:20

قال ابو عبيد هذا ونستثنى. نعم لماذا؟ لانه ليس على سبيل الشك ليس على سبيل الشك قال ابو عبيد ولهذا كان يأخذ سفيان ومن
وافقه ومن وافقه الاستثناء فيه وانما كراهمهم عندنا - 00:31:45

يبين ان بيت الشهادة يقطع بها. آآ ان بيت الشهادة بالايمان مخافة ما علمتكم في هذا في الباب الاول من التزكية والاستكمال عند
الله واما على الاحكام الدنيا فانهم يسمون اهل الملة جميع المؤمنين - 00:32:09

بان ولايتهم وذبايحهم وشهاداتهم ومناكحتهم وجميع سنتهم انما هي على الايمان. ولهذا كان الازواقي رحمه الله يرى الاستثناء وتركه
جميعا واسعين لان الاصل الاصل عند اهل السنة والجماعة ان افعال المؤمنين كلها - 00:32:30

على حسن الظن افعال المؤمنين التي تصدر من المؤمنين سواء قولوا او فعلا تحمل على حسن الايمان وحسن الظن اما الشك فهذه من
اهل البدع من اهل البدع سوء الظن بالمسلمين والتوقف فيه من اهل البدع - 00:32:55

وهذا خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا محمد ابن كثير الاززع الازواقي قال من قال انا مؤمن
فحسن ومن قال انا مؤمن ان شاء الله فحسن - 00:33:20

لقول الله عز وجل لتدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين وقد علم انهم داخلون وهذا عندي وجهه حديثي عبد الله حين اتاه
صاحب معاذ فقال الم تعلم ان الناس كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه - 00:33:35

وسلم ثلاثة اصناف مؤمن ومنافق وكافر فمن ايههم كنت قال من المؤمنين انما نراه اراد اني كنت من اهل هذا الدين لا من اخرين فاما
الشهادة بها عند الله فانه اعلم بالله من ان يريده - 00:33:54

فكيف يكون ذلك والله يقول ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى والشاهد على ما هو يبين هنا. نعم. نعم. هو يبين هنا رحمه الله تعالى
مناطق الاستثناء الثلاثة التي مرت معنا - 00:34:17

من المنع والجواز والقطع فهو يبينها ويشرحها لانه الاحاديث جاءت الاحاديث جاءت مبنية على هذه الامور الثلاثة واصناف الناس
كما ذكر مؤمن ومنافق وكافر وهذا ذكره الله سبحانه وتعالى في صدر سورة البقرة - 00:34:36

والشاهد على ما اظن على ما نظن انه كان قبل هذا لا يقول انا مؤمن على تزكية ولا على غيرها. ولنراه انه كان على قائله باي وجه
كان انما كان يقول امنت بالله وكتبه ورسله لا يزيد على هذا اللفظ - 00:35:01

وهو الذي كان اه اخذ به ابراهيم وطاؤوس وابن سيرين ثم اجاب عبدالله الى ان قال انا مؤمن فان كان الاصل محفوظ عنه فهو عندي
على ما علمتكم وقد رأيت يحيى ابن سعيد ينكره ويطعن في اسناده لان اصحاب عبدالله على خلافه - 00:35:23

على خلاف القطع والجزم على خلاف القطع والجزم وكذلك نرى مذهب الفقهاء الذين كانوا يتسمون الاسم بلا استثناء فيقولون نحن

مؤمنون. منهم عبدالرحمن السلمي وابراهيم التيمي عون ابن عبد الله ومن بعدهم مثل عمر ابن ذر - [00:35:50](#)
وصلت ابن بهرام ومسعر اه ابن كدام ومن نحى نحوهم انما هو عندنا منهم على الدخول في الايمان لا على استكمالها وهنا يقصد بمن
ذكرهم هؤلاء الذين قالوا قول المرجاة وهم مرجئة الفقهاء - [00:36:14](#)

رحمهم الله ومن دخل في الارجاء وقال بقوله من الفقهاء وهؤلاء المذكورين منهم. نعم. هؤلاء مجزئة الفقهاء يختلف اختلافًا كليًا عن
مرجئة العصر في زماننا فان مرآة عصرنا اتوا بقول لم يسبق اليه شيء لم يسبق لاحد وقالوا بقول لم يقوله احد من اهل السنة
والجماعة - [00:36:39](#)

وهذا يوضح لك الخل والخطأ الذي وقعوا فيه في موافقتهم لاهل السنة في تعريف الايمان ومخالفتهم فيه بحكم تاركه ومنزلته وهذا
يرجع الى عدم ضبط مسألة الايمان والكفر عندهم فالذي ظل في - [00:37:05](#)

مسائل الايمان والكفر لم يحقق منزلة الايمان عند ان السنة والجماعة مسألة الايمان هذه اول ما وقع فيها الاختلاف بصدر هذه صدر
هذه الامة. لذلك يجب على طالب العلم ان - [00:37:28](#)

تحقق هذه المسألة تحقيقًا علميًا مبنيًا على الاصول الثلاثة التي ذكرناها القرآن المحكم والسنة الصحيحة وفهم الصحابة رضوان
الله عليهم اجمعين بنصوص الوحيين القرآن والسنة وكما قلنا ان اجماع الصحابة مقدم على اجماع غيرهم وفهم الصحابة مقدم على -
[00:37:49](#)

على فهم غيرهم واجماع غيرهم اذا ضربت هذه الاصول الثلاثة ان شاء الله يقع عندك اشكال لماذا؟ لانك معتصم بما اوصاك الله
سبحانه وتعالى بالاعتصام به وهو ما كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:12](#)

نعم الا ترى ان الفرق بينهم وبين ابراهيم وبين ابن شيرين وطاووس انما كان ان هؤلاء كانوا به اصلا وكان الآخرون يتسمون به فاما
على مذهب من قال كايمان الملائكة والنبیین فمعذ الله ليس هذا طريق العلماء وقد جاءت كراهيته - [00:38:30](#)
مفسرة عن عدة منهم هو يقصد هنا آ ابراهيم النافعي خلافا لابراهيم التيمي نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا هشيم او حدثت عنه
عن جويبر عن الضحاك انه كان - [00:38:54](#)

يكرهه اه ان يقول الرجل انا على ايمان جبريل وميكائيل عليهما السلام نعم وهذا اه كما قال الطحاوي في عقيدته رحمه الله تعالى
ورضي عنه وغفر له التي نقلنا فيها اعتقاد الامام ابي حنيفة - [00:39:18](#)

وصاحبيه اذا هو كان آ ينقل عن آ الامام عقيدة آ ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان الايمان واحد واهله فيه سواء قال هكذا في اول
عقيدتي وهذا خطأ وضلال وانحراف - [00:39:39](#)

وهو مخالف له للسنة والجماعة الامور التي علق عليها علماء اهل السنة والجماعة قديما وحديثا هذه العبارة هذه العبارة باء على
طالب العلم الاخ هذا العلم عن الاكابر ما اخطأ فيه - [00:39:57](#)

الترحم عليه فليس وليس الناس في الايمان سواء وكما ذكر ابو عبيد التفاضل التفاضل فيه في مسألة الايمان وهم كذلك اذا كانت
صفات الله سبحانه وتعالى صفات الله سبحانه وتعالى تتفاضل - [00:40:27](#)

اذا كانت صفات الله سبحانه وتعالى تتفاضل. فما بالك بايمان الناس الا يتفاضلون فيه وهذه هذه من المعضلات التي وقعت فيها
المرجئة نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا سعيد بن ابي مريم المصري النافع عن عمر الجمحي -
[00:40:48](#)

قال سمعت ابن ابي مليكة وقال له انسان ان رجلا من مجالستك يقول ان ايمانه كايمان جبريل فانكر ذلك وقال سبحان الله والله لقد
فضل جبريل افضل جبريل عليه السلام في الثناء على محمد صلى الله عليه وسلم فقال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند -
[00:41:15](#)

العرش ما كاين مطاعم ثم امين هنا يتكلم عن مسألة التصادم. التفاضل بين هل الانبياء وصالحوا البشر افضل من الملائكة الملائكة
افضل والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الملائكة - [00:41:40](#)

ولكن المقصود هنا الانكار على من قال ان ايمانك جبريل هو يقضي به هذا الانكار على هنا ولكن مسألة التفاضل هذه يعني
اعتبروها من مسائل الكلام الذي لا يبنى عليها عمل ولكن هو ذكرها هنا من بابها قال ان اهله فيه اهله فيه سواء - [00:42:05](#)
قال ابو عبيد رحمه الله اه حدثنا عن ميمون ابن مهران انه رأى جارية تغني فقال من زعم ان على ايمان مريم بنت عمران فقد
كذب وكيف يسع احد؟ هو يقصد اهله - [00:42:30](#)

نعم. يزيد ابن طاعة وينقض معاصي. نعم. وكذلك ترك الطاعات. نعم وكيف يسع احدا ان يشبه البشر بالملائكة وقد عاتب الله المؤمنين
في غير موضع من كتابه اشد العتاب واوعده - [00:42:51](#)

اغلظ الوعيد ولا يعلم فعل بالملائكة من ذلك شيئا فقال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة انت
راض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما وظلما فسوف نصليه نارا - [00:43:09](#)
ذلك على الله يسيرا وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فمن لم يفعلوا فاذنوا بحرب من
الله ورسوله وقال يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ وقال الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق -
[00:43:36](#)

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون فاعدهم النار في اية واذنهم بالحرب
في في اخرى وخوفهم بالمقت في ثالثا وسط البطأ هم في رابع وهو في هذا كله يسميه مؤمنين - [00:44:00](#)
كما تشبه هولاء من جبريل وميكائيل مع مكانهما من الله اني لخائف ان يكون هذا من الاجترار على الله والجهل بكتابه هذا في مسألة
هذا في مسألتني الاهلي فيه سواء تفاضل في مسألة التفاضل - [00:44:26](#)
مسألة التفاضل والاستثناء. والخاصة كما قلنا انه ان لم يكن شركا ولم يكن تزكية للنفس فهو ممنوع لم يكن تزكية فهو جائز. وان كان
شكا فممنوع وكان المرجئة كما قلنا يسمون ولكن هنا - [00:44:49](#)

بعد ان تكلم هذا وختم الباب بهذه بعد ذلك سيتكلم في الباب الثالث على باب الزيادة في الايمان والانتقاص منه والايمان عند اهل
السنة والجماعة. نعم. كما مر معنا قول واحد - [00:45:06](#)
لا يجزي احدهما عن الآخر ذلك وقال قول وعمل واعتقاد. مم وقوم وعمل واعتقاد ونية وقول وعمل واعتقاد ونية وسنة. بعضهم
كان يقول هذا. قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل الجوارح. الظاهر - [00:45:24](#)
والباطن اذا الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعات وكذلك يزيد بترك المعاصي والمحرمات ينقص بماذا المعاصي والمحرمات وكذلك
ينقص بترك الطاعات فاذا الطاعات من الايمان وكذلك ارتكاب المعاصي والمحرمات تنقصه ولكن - [00:45:45](#)
ترك الفرائض ينقصه ترك الفرائض ينقصه ففرق بين ترك المحرمات وبين وترك الفرائض من غير عذر كفر تركوا الفرائض من غير عذر
اما ترك المعاصي والمحرمات من غير استحلال لها - [00:46:23](#)

هي كبيرة من الكبائر لا تخرجه من من دائرة الاسلام. هذا قيد مهم هي الفرق بين ارتكاب المعاصي والمحرمات وترك وترك الفرائض
نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا عبدالرحمن المهدي عن سفيان عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال قال قال معاذ بن جبل لرجل -
[00:46:51](#)

اجلس بنا نؤمن ساعة يعني نذكر الله وبهذا القول كان يأخذ سفيان والاوزاعي ومالك ابن انس يرون اعمال البر جميعا من الزيادة في
الاسلام لانها كلها عندهم منه. وحجتهم في ذلك ما وصف الله به المؤمنين في خمس مواضع من كتابه منه قوله - [00:47:17](#)
الذين قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وقوله يستيقن الذين
اوتوا الكتاب. ليستيقن الذين اودوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا - [00:47:40](#)

وقوله ليزداد ايمانا مع ايمانهم وموضوعين اخرا ان قد ذكرناهما في الباب الاول اتبع اهل السنة هذه الايات وتأولوها ان زيادات هي
اعمال هي الاعمال الزاكية الاعمال الزاكية اي التي هي تزكي مسألة الايمان - [00:48:03](#)
ولاء ولا تنقصه الاعمال التي ناقدة هي الاعمال التي تدخل في اصل الايمان وذلك قال بعدها واما الذين رأوا الايمان قولوا ولا عمل يعني

يقصد من هم المرجئة. نعم. المرجئة - 00:48:32

قول ولا عمل يعني قول القلب وتصديقه فقط قول قلب وتصديق فقط وهذا المرجئة هو مذهب المرجئة وتأويلهم لتأويلهم للنصوص. هو بقى هيبدا يأتي اه الرد على تأويلات مرجئة لنصوص الوحيين - 00:48:54

واما الذين راعوا الايمان قولاً ولا عمل فانهم ذهبوا في هذه الآية الى اربعة اوجه احدهما ان قالوا اصل الايمان الاقرار بجمل الفرائض آ مثل الصلاة والزكاة وغيرهما والزيادة بعد هذه الجمل - 00:49:16

وهو ان تؤمنوا بان هذه الصلاة المفروضة هي خمس وانا ظهر اربع ركعات والمغرب ثلاثة وعلى هذا رأوا سائر الفرائض يعني يعني انها تفضيل فجعلوا ترك الفرائض مثل ارتكاب المحارم - 00:49:36

انتبه لهذا لان هو آ يبين هنا النصوص التي تأوتها المرجئة وكانت سببا في ضلالهم فهنا المرجئة جعلوا ترك الفرائض مثل ارتكاب المحارم سواء بسواء وهي فقط من باب من باب التفصيل والتفضيل فقط - 00:49:56

وليست من باب النقض والوجه الثاني ان قالوا اصل الايمان الاقرار بما جاء من عند الله والزيادة اه تمكن من ذلك الاقرار والوجه الثالث ان قالوا الزيادة في الايمان الازدياد من اليقين - 00:50:20

لأنهم يقولون ان الايمان حاصل وموجود وزيادة هي الزيادة من اليقين فقط ليست من الايه؟ ليست من الاعمال ليست من الاعمال وليست من الاصل نعم. فهنا كل ذلك يرجعه الى ماذا؟ يرجعوه الى القلب - 00:50:45

لان عنده اصل الايمان عندهم هو والاقرار وتصديق القلب فكل عمل زائد عن ذلك فهو لا يدخل في اصل الايمان نعم والوجه الرابع ان قالوا ان الايمان لا يزداد ابدا ولكن الناس يزدادون منه - 00:51:04

وكل تأويل ادنى تأويل فاسد. هذا تأويل فاسد لنصوص الوحيين. نعم لان الايمان لا يثبت الاصل عند اهل السنن والجماعة الذي ما لا يسبب الايمان مما يزيد واما واما ينقص - 00:51:28

يزيد وينقص يزيد بالطاعات ويقصد بالمعاصي حتى لا يبقى منه شيء وهذا مهم جدا الايمان ينقص حتى لا يبقى منه شيء. نعم. هذا عندما اهل السنة والجماعة. نعم. اما الموجات فينقص ويبقى - 00:51:48

ويبقى اصله ينقص يقصدون بماذا؟ النقصان هنا يقصدون بماذا بنقص الاعمال وما هو الاصل الذي يبقى بعد ترك الاعمال؟ يقول تصديق القلب فجعلوا تصديقه هو هو اصل الايمان والاعمال هنا كمال كمال زائد على الاصل - 00:52:11

جمال زائد على الاصل واذا الايمان ينقص حتى لا يبقى منه شيء. وكذلك الناس فيه تتفاضت بل التفاضل في كل شيء وهذا من رحمة الله ومن رحمة الله بخلقه - 00:52:38

نعم وكل هذه الاقوال لما جدناها مصدقا في تفسير الفقهاء ولا في كلام العرب فالتفسير ما ذكرناه عن معاذ حين قال بنا نؤمن ساعة يتوهم على مصر ان يكون لم يعرف الصلوات الخمس - 00:52:57

ومبلغ ركوعها وسجودها الا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فضله النبي صلى الله عليه وسلم على كثير من اصحابه في العلم بالحلال والحرام ثم قال يتقدم العلماء آ - 00:53:19

تقدم يتقدم العلماء برتبة هذا معاذ معاذ هذا فيه فضيلة لمعاذ رضي الله عنه. نعم. انه مدحه النبي صلى الله عليه وسلم يتقدم الامام بخطوة بكعب. مم هذا لا يتأوله احد يعرف معاذ - 00:53:36

وما في اللغة يقولون ان آ معاذ عندما قال ابل ساعة لم يجهل معاذ ان الصلوات عددها غير ذلك. نعم. ولكن بما زاد زاد بي الطاعات وهذا فيه رد عليهم - 00:53:57

لذلك كل شيء يزداد منه الانسان فهو يزيد. وكل ما يزيد فهو ينقص كل شيء يزداد منه الانسان؟ نعم. وهو يزيد وكل ما يزيد فهو ينقص هذا هو الاصل - 00:54:15

نعم واما في اللغة فان لم نجد المعنى فيه يحتمل تأويلهم. وذلك كرجل اقر له رجل بالف درهم بالف درهم له عليه ثم بينها فقال مائة منها في جهة كذا ومائتان في جهة كذا حتى استوعب الفا - 00:54:33

ما كان هذا يسمى زيادة وانما يقال له تلخيص وتفصيل وكذلك لو لم يلخصها ولكنه ردد ذلك الاقرار مرات ما قيل له زيادة ايضا انما هو تكرير واعادة لانه لم يغير المعنى الاول ولم يزد فيه شيئا. وهذا حقيقة - [00:54:56](#)

رد مسك من الامام ابيت رحمه الله تعالى فعلا هذا اه عالم يفهم قول المرجئة ويفهم ادلة السنة في الرد عليه. خلاف من لا يفهم مذهب المرجئة ولا اه يفصل في مذهب اهل السنة والجماعة. فعنده عمومات واطلاقات. لذلك عندما يرد عليه اهلي - [00:55:19](#) الارجاع الشبه تجده يضل وتذبذب لماذا؟ لانه لم يحقق هذه المسألة من ادلة الكتاب والسنة وقول آآ علماء اهل السنة من الصحابة من حقيقة هذا جدا من الامام رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:55:47](#)

واما الذين قالوا يزداد من الايمان ولا يكون الايمان هو الزيادة فانه مذهب غير مأجور. لان رجلا لو وصف ما له فقير هو الف ثم قيل انه ازداد مائة بعدها ما كان له معنى يفهمه الناس الا ان يكون المئة هي الزائدة على الف. وكذلك - [00:56:08](#)

سائر الاشياء فالايمن مثلها. لا يزداد الناس منه شيئا الا كان ذلك الشيء هو الزائد في الايمان نعم هذا صحيح لان الزيادة هنا بينها النبي صلى الله عليه وسلم وبينها الله سبحانه وتعالى في القرآن. فاذا الزيادة هنا هي زيادة حقيقية في - [00:56:33](#) في الاعمال سواء كانت اعمال القلوب الباطنة او اعمال الجوارح الظاهرة فهي زيادة حقيقية يترتب عليها يترتب عليها ايمان وكفر ويترتب عليها زيادة ايمان وطاعة ومعصية. نعم واما الذين جعلوا الزيادة ازدياد اليقين فلا معنى لهم لان اليقين من الايمان فاذا كان الايمان عندهم كله - [00:56:56](#)

اه بيران برمته انما اجري بجملتي وكله انما هو الاقرار برمته انما هو الاقرار ثم استكملة هؤلاء المقرون باقرارهم. افليس احاطوه باليقين من فكيف يزداد من شيء قد استقصى واحيط به - [00:57:27](#)

ارأيتم رجلا نظر الى النهار بالضحي حتى حصل عليه كله بضوءه هل كان يستطيع ان يزداد يقينا بانه نهارا ولو اجتمع عليه الانس والجن هذا يستحيل ويخرج مما يعرفه الناس - [00:57:53](#)

وهذا حقيقة بعد ان رد عليهم اي رد على المرجئة في مسألة الايمان رد عليهم من باب من باب النصوص الشرعية القرآن والسنة واقوال الصحابة والسلف كذلك رد عليه من باب اللغة. رد عليه من باب اللغة. ورد عليهم كذلك من باب الواقع الذي تفهمه العقول - [00:58:10](#)

نعم. العقول السليمة فاذا هو قطع انقطع هذه الشبهات الدليل والتعليم الشرع وبالعقل وهذا كله من باب قطع الشبهة المرجئة بعد ذلك دخل في الباب الرابع وهو في آآ معرض الرد على المرجئة الذين يقولون - [00:58:40](#)

ان الايمان قول بلا عمل. والعمل كمال في الايمان بعد ذلك آآ هذا آآ الباب باب تسمية الايمان بالقول دون العمل وهو كل هذا الباب كل هذا الباب يقول في الرد على على المرجئة - [00:59:11](#)

ثم بعد ذلك سيتبع هذا في الباب الخامس وهو الرد على الجهمية وتكفير السلف لهم وانهم ليسوا من اهل ليسوا من اهل الملة هذا ان شاء الله نقف عند الباب الرابع ان شاء الله تبارك وتعالى ونكمل في المجلس القادم باذن الله تبارك وتعالى ان كنا - [00:59:35](#) من اهل اللقاء وهذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ازيك يا قائد الطيران؟ جزاكم الله خير الله يحفظك. السلام عليكم - [01:00:04](#)